1295 - ز إسماعيل بن عباد بن عباس الصاحب أبو القاسم الطالقاني المشهور بالفضائل والمكارم والآداب أملي مجالس في أيام وزارته حدث فيها عن عبد ا بن جعفر بن فارس وأحمد بن كامل بن شجرة وغيرهما روى عنه أبو بكر بن المقري وهو من أقرانه والقاضي أبو الطيب الطبري وأبو بكر بن أبي علي الذكواني وغير واحد وكان صدوقا إلا أنه كان مشتهرا بمذهب المعتزلة داعية إليه وهو أول من سمى من الوزراء بالصاحب وقد طول بن النجار ترجمته وروى فيها بسنده إلى الحداد عن محمد بن علي بن حسرك عن الصاحب حديثا قال في الكلام عليه قد شاركت الطبراني وكان مع اعتزاله شافعي المذهب شيعي النحلة ويقال أنه نال من البخاري وقال كان حشويا لا يعول عليه وكان يبغض من يميل إلى الفلسفة ولذلك أقصى أبا حيان التوحيدي فحمله ذلك على أن جمع مصنفا في مثالبه أكثره متخلق وقد ذكره في كتاب الأتباع له فقال كان بن عباد كثير المحفوظ حاضر الجواب فصيح اللسان قد أخذ من كل فن طرفا